بعض المصطلحات النقدية

مصطلحات نقدية ظهرت في نهاية القرن الأول الهجري وبداية القرن الثاني الهجري واستمرت عند النقاد :

١ – <u>الفحولة : –</u>

أشار النقاد الى هذا المصطلح عند الشعراء الذين يمتلكون قوة الشاعرية واتقان الابداع وشدة التأثير على المتلقي وتحريكهم الى حد الكمال او ما يقترب منه وقد اخذ هذا المصطلح فحل الآيل وهو الذكر الناضج وهنالك من الشعراء من لقب بالفحل ومن امثلته علقمة الفحل كما ألّف ابن سلام الجمحي { طبقات فحول الشعراء } وكذلك ألّف الاديب البصري الاصمعي كتابه من سماه{ الفحولة} .

٢ – <u>الطبع و الصنعة</u>

- **الطبع هو الاستعداد الفطري او الغريزي لقول الشعر ولهذا لقب بعض الشعراء بشار الطبع والارتجال وهذا يعني ان لشاعر ملكة خاصة يقول الشعر في اي وقت وفي اي مناسبة دون تكلف وبهذا يتناقض المعنى كل التناقض مع الصنعة ولأجل ذلك مال الشعراء والنقاد إلى الطبع او مذهب المطبوعين**
- **الصنعة تشترك دلالتها مع الصناعة بالمعنى المقصود الذي تدل علية بان الصناعة مهنة كمهنة الصناعة او صانع الخزف ولهذا تكشف صنعة الشاعر ميزة خاصة تمثل بالإتقان والجودة المتناهية ومن الشعراء ما يمثل هذا الاتجاه الفرزدق وابي تمام ومن امثال الشعراء هذا الفن جرير و البحتري**

٣ – <u>الاقواء</u>

ظاهرة من الظواهر علم القافية بعد عيبا من عيوبها فاذا جاء البيت الأول بحرف روي مضموم جاء البيت الثاني بحرف روي مكسور .

كما قال النابغة الذبياني :

أمِنَ آلِ مَيّة رائحٌ، أو مُغْتَدِ، عجلانَ ، ذا زادٍ ، وغيرَ مزودِ

أَفَلِ التّرَحّلُ، غير أنّ ركابنا لما تزلْ برحالنـــا ، وكأنْ قدِ

زَعَمَ البَوارِحُ أنّ رِحْلَتَنا غَداً، و بذاكَ خبرنا الغراب الأسودُ

*** أسباب ظاهرة (الاقواء)***

- يعد عند النقاد انها من بدايات نشأة الشعر عند الشعراء
- بعض الآراء إلى ضعف الرواية اذ الرواة حاولوا تضعيف البيت لفرض الالصاق ظاهرة اللحن على شاعر ما .

٤ – الجزالة

لغة / جزل جزالة بمعنى عظم و جزل اللفظ بمعنى استحكمه قوته وصار متين ، جزل الرأي اي صار محكماً .

وبالاصطلاح / النقدي الجزالة مرتبطة بالرونق التي هي ضد الصنعة والتكلف وقيل هو ما يرتفع فيه الأديب من كلام العوام .

وعند بعض العلماء يقترن مصطلح الجزالة بالعذوبة ويراد بها سهولة اللفظ اذا كانت المفردة مأنوسة خالية من الاصوات القريبة في مخارجها مثل { الهعخع } نبات بري لان مخارج الصوت متقاربة اذ يجد الناطق صعوبة ف التلفظ .

٥ – الوحشي

هو المستقبح من اللفظ او الغريب في الاشتقاق و المستكره على اللسان والثقيل على الاذن في مخارج الحروف وهذ المصطلح يدخل في فصاحة الكلام والكلمة وقد اخذت من مفردة الوحش الذي يعيش في البراري والقفار

٦ – الحوشي

وهو وصف للكلام الغريب الوحشي وأول من استخدم هذا المصطلح قدامة بن جعفر ، وأراد بها الألفاظ الغريبة النادرة وهي كلمة مرادفة من حيث المعنى والدلالة لمفردة الوحشي .

٧ – الانسجام

بمعنى الملائمة ويطلق عليه في بعض الاحيان ضمن مصطلحات علم البديع ويطلق عليه ((مراعاة النظير)) .

اذا جاء في نظم الشعراء عن السماء فلابد ان يأتي بمفردة النجم الشهب والنيازك او الغيوم لتكون منسجمة مع مفردة السماء ؛ لأن السماء تتضمن الاشياء التي تحويها .

٨- <u>المعاضلة</u>

ويقصد به المداخلة ويدخل هذا العنوان من شروط الفصاحة في فصاحة اللسان والكلمة وتعرف في البلاغة العربية التعقيد اللفظي والمعنوي وهو دلالات تداخل الكلمات فيما بينها كالزيادة بعض الكلمات أو الاضافات أو الاكثار من حروف الجر او تكرار بعض الكلمات وأول من اشار الى هذا المصطلح عمر بن الحطاب .

٩- مصطلح الذوق والتذوق الأدبي

س / ما المقصود بالذوق . وما هو الفرق بين الذوق الادبي والتذوق الأدبي ؟

ج /

- **الذوق لغة : جاء من ذاق يذوق ذوقا وذوقان بمعنى اختيار الطعام .**
- **الذوق اصطلاحا نقف عند المصطلحات التالية : -**

- هي الملكة أو الحاسة النفسية التي يجمع بها اصحاب الفطرة السليمة لنقد الجمال والاستماع بالنص ثم اصدار الحكم .

- يراد به الفهم الدقيق المتكامل لعناصر النص الادبي والعناصر :

- **العاطفة**
- **الفكرة**
- **الخيال**
- **الاسلوب**
- **النظم**

- أو يراد به استجابة وجدانية تحسن الحكم على النص بعد فهمه ، ومن خلال المعنى اللغوي والاصطلاحي نستنتج أن الذوق الادبي ملكة تظهر الحكم النقدي سواء أكان حسياً او معنوياً .

أما التذوق الأدبي فهو الممارسة التي تمكن الانسان أن يصدر الحكام النقدية الصائبة من خلال المعايير والمقاييس الأدبية .

١٠-مصطلح النحل

توجد مرادفات لهذا المصطلح وهي الصناعة والوضع والافتعال والانتحال والاجتلاب ويراد بهذا المصطلح ادعاء شاعر ما نسبة بيت أو أكثر ليس له وهي ظاهرة جاهلية استمرت حتى العصور الاسلامية .

وهذا أحد موضوعات علم البديع ضمن المحسنات المعنوية يسمى بالسرقات الأدبية أو الشعرية .

١٢-مصطلح النقد الفني وهو النقد الذي يقوم على أسس ومعايير أدبية وظواهر نقدية مثل معيار الفحولة عند الأصمعي في كتابه الفحولة الذي يقوم على هذا المعيار وقد استند إلى جملة من الاسس وهي كثرة الشعر لدى الشاعر وطول القصيدة وكثرة الصور البيانية وهناك كتاب آخر عرف بكتاب (طبقات فحول الشعراء) لابن سلام الجمحي .